نائب وزير الخارجية استقبل المجموعة الأولى .. و مصادر تؤكد لـ الصباح :

الدفعة الأخيرة من الكويتيين العائدين عبر تركمانستان تصل اليوم

كتب : شوقي محمود

في اطار توجيهات القيادة السياسية، بسرعة العمل على عودة الكويتيين العالقين في ايران من خلال تسيير الجسر الجوي أكدت مصادر دبلوماسية لـ "الصباح " أنه من المقرر استمرار وصول الدفعة الثانية فجر اليوم الأحد جوا عن طريق تركمانستان على "الكويتية"، وعلى متنها نحو 300 مواطنا ومواطنة العدد الحقيقي يعلن قبل اقلاع الطائرة من هناك.

وأكدت المصادر استمرار عملية الإجلاء طالما توجد الحاجة اليها واستمرار التدفق من الكويتيين إلى دول أخرى مجاورة لايران مثل تركمانستان أو تركيا.

ولفتت المصادر الى استمرار عملية الإجلاء البرية عن طريق العراق ،ومن ثم الوصول إلى منفذ العبدلي الحدودي، مشيرة الى الاعلان عن الرقم النهائي سيكون عقب التاكد من انتهاء عملية الإجلاء.

وكان نائب وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر قد استقبل فجر أمس - السبت - في مطار " الكويتية" الدفعة الأولى من المواطنين الكويتيين القادمين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، عبر جمهورية تركمانستان الصديقة.

وكانت "الكويتية " قد نقلت حسب مصادر لـ " الصباح " نحو 300 مواطن ومواطنة من الكويتيين العالقين في ايران، والذين وصلوا برا إلى تركمانستان تمهيدا لعودتهم الى الكويت.

وأكدت وزارة الخارجية أن ذلك يأتي ترجمة لتوجيهات القيادة السياسية وحرصها على ضمان أمن وسلامة المواطنين في الخارج، واستكمالا لخطة الإجلاء التي تنفذها الوزارة بالتنسيق مع سفاراتها المعنية. وأعربت الوزارة عن بالغ تقديرها للجهود التي بذلتها السلطات المعنية في جمهورية تركمانستان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وما قدمته من تسهيلات لتيسير عملية الإجلاء وضمان وصول المواطنين إلى دولة الكويت بسلام. وأكدت الوزارة استمرار جهودها الحثيثة، وعلى مدار الساعة، لضمان عودة جميع المواطنين الكويتيين المتواجدين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى البلاد، ومواصلة تنسيقها مع الشركاء والأجهزة المختصة لإنجاز هذا الهدف بأعلى درجات الكفاءة والمسؤولية.

نائب وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر وأركان الوزارة باستقبال العائدين

الشيخ جراح الجابر مهنئا عائلة بسلامة الوصول (تصوير : صالح محمد)

استمرار الجسر الجوي حتى إجلاء كل الكويتيين عبر منفذ العبدلي الحدودي

"الخارجية" : توجيهات من القيادة السياسية بالحرص على سلامة جميع المواطنين في الخارج

نقدر جهود السلطات المعنية في تركمانستان وإيران لتسهيل تسيير عملية الإجلاء

حيات: مستمرون في الإجلاء مع الأخذ بعين الاعتبار الأمن والسلامة في ظل الظروف الراهنة

خطط الطوارئ

من جهته، أكد مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا، السفير سميح حيات، أن وزارة الخارجية الكويتية فعّلت خطط الطوارئ المعتمدة، بتوجيهات سامية من القيادة السياسية، لضمان أمن وسلامة المواطنين الكويتيين المتواجدين في إيران، في ظل التصعيد الإقليمي الراهن.

وأوضح حيات في في مداخلة مع قناة الاخبار - الجمعة - أن الوزارة تتحرك وفق خطط معدة مسبقًا يتم تفعيلها بحسب طبيعة التحديات، مشيرًا إلى أن التنسيق جار على مدار الساعة مع مجلس الوزراء والوزراء المعنيين، وأن تقارير ميدانية ترفع باستمرار لمتابعة التطورات واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وأضاف أن السفارات الكويتية، وعلى رأسها سفارة الدولة في طهران، تعمل بكفاءة عالية، لافتًا إلى أن الطواقم الديبلوماسية مدرّبة على التعامل مع الظروف الصعبة، بما فيها الكوارث الطبيعية والنزاعات والطوارئ الأمنية. وأشار إلى أن هناك تواصلا مباشرا مع وزارات الخارجية في الدول الصديقة، وتعاونًا فعّالاً مع سفراء دول مجلس التعاون في العاصمة الإيرانية. وبيّن السفير حيات أن خطة الإجلاء الراهنة تراعي استخدام الطرق البرية بسبب إغلاق الأجواء الإيرانية، مع التشديد على أن سرعة النقل لا يجب أن تكون على حساب عامل الأمان، مؤكدًا أن التنسيق يشمل كافة التفاصيل الدقيقة لضمان سلامة المواطنين أثناء تنقلهم. كما أشار إلى أن دولة الكويت منفتحة على التعاون مع الجهات الأممية والدولية لتسهيل عملية الإجلاء، بما يعكس دبلوماسية الدولة النشطة وعلاقاتها الواسعة مع مختلف دول العالم.

وشدد السفير سميح حيات على أهمية التزام المواطنين الكويتيين بالتواصل مع سفارات الكويت في الخارج، وتزويدها بمعلومات دقيقة حال دخولهم أي دولة، مشيرًا إلى أن وزارة الخارجية تتابع جميع البلاغات والاتصالات عبر فرق تعمل على مدار الساعة، سواء من مقر الوزارة أو من بعثاتها الدبلوماسية. وأكد على أن الكويت لا تميز في تعاملها الإنساني، وتقدم يد العون كذلك لمواطني الدول الخليجية التي لا توجد لها بعثات دبلوماسية في طهران، التزامًا بمبادئها الإنسانية الراسخة.

وأضاف أن وحدة الدم والمصير المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي هي الركيزة الأساسية التي انطلقت منها مسيرة التضامن الخليجي، مشيرًا إلى أن تحرير الكويت قبل أكثر من 35 عامًا كان ثمرة هذا التكاتف، وسيظل رمزًا للوحدة الخليجية الحقيقية.

وقال حيات: "الدم الخليجي هو من حرّر الكويت، لقد أصبح دمنا واحدًا وخليجنا واحد، ونواصل اليوم السير على هذا النهج، لأن التجربة أثبتت أن تجاوز الظروف الاستثنائية، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، لا يتم إلا بوحدتنا".

وأشار إلى أن مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها مراكز إدارة الكوارث، تشهد تطورًا متزايدًا وتعاونًا وثيقًا في تبادل المعلومات، لاسيما في المجالات الحساسة مثل المعلومات الذرية والإشعاعية، مؤكدًا أن هذا التعاون بات اليوم أكثر قوة وتكاملا.

وأعرب السفير حيات عن ارتياحه لمستوى التنسيق الخليجي، مشيدًا بدور الأمين العام لمجلس التعاون، جاسم البديوي، وتواصله المستمر مع القيادات السياسية العليا في دول المجلس، فضلاً عن التنسيق اليومي بين وزارات الخارجية والجهات المعنية في دول الخليج.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن الجهود المشتركة بين دول مجلس التعاون ستستمر حتى تزول كافة الأخطار وتستقر المنطقة بإذن الله.

مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير سميح حيات

فرحة الوصول إلى الكويت

عناق ودموع الفرح بسلامة العودة

الدفعة الأولى وصلت وفي انتظار الثانية

العائدون من إيران

سفير الكويت في طهران: تنفيذ خطة اجلاء واضحة بحصرهم وتحديد نقطة تجمع مركزية

أعلن سفير دولة الكويت لدى إيران، مشعل المنصور، أن السفارة بدأت بتنفيذ خطة إجلاء واضحة للمواطنين الكويتيين المتواجدين في إيران، تشمل حصر أعدادهم وتحديد نقطة تجمع مركزية تمهيداً لانطلاق عملية الإجلاء. وفي مداخلة هاتفية عبر قناة "الأخبار"، دعا السفير المواطنين الكويتيين إلى التواصل العاجل مع السفارة عبر خط الطوارئ للإبلاغ عن أماكن تواجدهم وضمان إدراجهم ضمن خطة الإجلاء.

وأوضح المنصور أن التعليمات صدرت منذ اللحظة الأولى لاندلاع الأحداث، بناء على التوجيهات السامية، حيث قامت وزارة الخارجية بتسهيل الإجراءات وإزالة كافة العقبات أمام مغادرة المواطنين من الأراضي الإيرانية.

وأكد أن السفارة تواصل عملها على مدار الساعة بالتنسيق مع الجهات المعنية، حرصاً على سلامة الرعايا الكويتيين وسرعة تأمين مغادرتهم في حال استدعى الوضع الميداني ذلك.

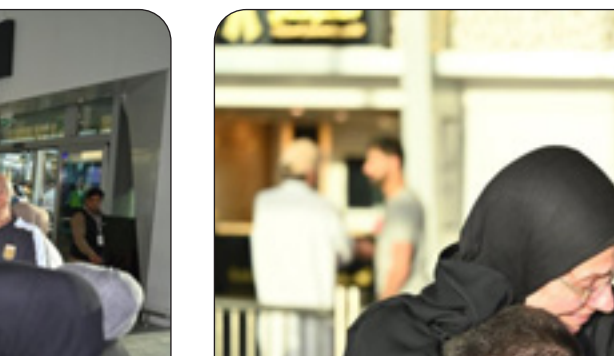
سفير الكويت في ايران مشعل المنصور

سفيرالكويت في تركيا : فرقنا تتابع أوضاع مواطنينا على مدار الساعة ونستعد لعودتهم إلى البلاد

أكد سفير دولة الكويت لدى الجمهورية التركية، السفير عبدالعزيز العدواني، أن وزارة الخارجية الكويتية تواصل جهودها الحثيثة لتسهيل عودة المواطنين الكويتيين من الأراضي الإيرانية، بالتعاون مع الجهات المعنية في الدولة. وأوضح السفير العدواني أن هناك تنسيقاً فعلياً على الأرض تمهيداً لإقلاع أولى الرحلات الجوية المتجهة إلى أرض الوطن في القريب العاجل، مشدداً على أن فرق الوزارة تتابع بشكل لحظي أعداد المواطنين المتواجدين وتعمل على حصرهم بدقة.

وفي هذا السياق، دعا السفير المواطنين الكويتيين الراغبين في الإجلاء إلى الالتزام التام بالنشرات والتعليمات الصادرة عن وزارة الخارجية، وضرورة التواصل مع فريق مجلس التواصل التابع للوزارة، والذي يعمل على مدار الساعة للرد على استفسارات المواطنين وتقديم الدعم اللازم، خاصة خلال وجودهم في أراضي تركمانستان تمهيداً لعودتهم إلى الكويت.

واختتم العدواني تصريحه بالتأكيد على أن سلامة المواطنين تبقى أولوية قصوى في ظل هذه الظروف.

سفير الكويت في تركيا عبد العزيز العدواني